

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث/ 02 و 12 / ماهر

ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

باب الاستبراء من البول. حدثنا زهير بن هرط وزهير بن هرهو ثقة من الثقات وابار من الأئمة فهو زهير بن حار بن شداد الحرشي ابو خيثم النسائي فرج له البخاري ومسلم وابو داود والترمذى والنمسائى . وهو ثقة ترت - [00:00:01](#)

ولد عام ستين ومئة وتوفي عام اربع وثلاثين ومئتين قال يعقوب ابن شيبة واثبت من ابي بكر ابن ابي شيمه نزل بغداد بعد ان اكثرا استطواب في العلم كما في سير اعلام النبلاء - [00:00:26](#)

وجمع وصنف وبرع في علم الحديث هو وابنه وحفيده وحقيقة قل ان يجتمع خلافه نسأل الله ان يصلح ابناءنا وابناء المسلمين اجمعين اذا يقول حدثنا زهير بن حرب وهناء طبعا هذا الباب باب الاستبرائي من البول اي ان الانسان يستبرأ وهذا التبوييب مهم جدا لانه هناك لفظ - [00:00:42](#)

في الخبر اشار اليها ابو داود ونحن قلنا بان ابا داود يشير الى الفوائد والعوائد وانه في كتابه هذا قد اتى لصنعة الحديث وصنعة الفقه فنان هو ابن السري ابن مصعب التميمي الدارمي - [00:01:06](#)

ابو السري الكهوف في عام ثلاث واربعين ومائتين وله كتاب مطبوع اسمه الزهد قال حدثنا وشيع وواسع رحمة الله عليه ووكيع ابن الجراح الرئاسي ابو سفيان الكوفي وهو الذي يقول ترك المعاصي ما جربت مثله للحفظ - [00:01:27](#)

وقال احمد ما رأيت اوعى للعلم من مشيع ولا احفظ من وكيع اذا مكىع ابن الجراح كان من بحور العلم وائمة الحفظ كما قال الذبيبي في سير اعلام البلاء وقال يحيى بن اسلم صحبت وكيعا في الحضر والسفر وكان يصوم الدهر ويختتم كل ليلة - [00:01:48](#)

وقال الامام احمد ما رأيت احدا اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع فهي شهادة من امام عظيم له اقوال من اقوالهم يقول من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة ومن طلبه ليقوى به رأيه فهو صاحب بدعة - [00:02:11](#)

قال محمود بن غيلان قال لي وكيع اختلفت الى الاعمش سنتين اذا وكيع بن الجراح ومن تلاميذ الاعمش المعروفين وهو مقدم فيه كما ان ابا معاوية ظرير مقدم فيه وتأمل هنا وفيه عن الاعمش وسيأتيينا الاشارة الى ابي معاوية - [00:02:29](#)

لتعلم ان قواعد الترجيح عند اهل العلم جدا قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاسدي الكاهلي ابو محمد الكوفي الاعمى . ولد عام احدى وستين وتوفي عام سبع واربعين ومئة - [00:02:49](#)

قال الذبيبي في السياق الامام شيخ الاسلام شيخ المقرئين والمحدثين ابو محمد الاسدي قال سفيان ابن عبيدة كان الاعمش اقرأهم لكتاب الله واحفظهم للحديث واعلمهم بالفرائض . طبعا المقصود بالفرائض هنا - [00:03:09](#)

فقه وليس علم المواريث وقال يحيى القطنان عنه قال هو عالمة الاسلام . هو ان لا نؤثر . قال سمعت مجاهدا وهو مجاهد ابن جبر المكي الذي اختص بابن عباس فاكثر عنه واطال - [00:03:27](#)

وختم عليه القرآن وختم عليه التفسير وتفسير مجاهد لتفاسير المتقن المحرمة توفي بمكة وهو ساجد عام اثنين ومئة وقيل عام اربع ومئة يحدث عن طاووسه وطاووس بن كيسان اليماني قال ابن حبان كان من عباد اهل اليمن - [00:03:47](#)

ومن سادات التابعين وكان قد حج اربعين حجة من كلاته يقول طاووس خف الله مخافة لا يكون شيء اخوف منه وارجو رجاء هو اشد من خوفك اياه . واحب للناس ما تحب لنفسك - [00:04:07](#)

عن ابن عباس اللي هو عبد الله ابن عباس الجبر والبحر وترجمان القرآن دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وتتابع اثار النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من الصحابة وافتى الناس وفسر القرآن فهو امام - 00:04:27

من ائمة الهدى ولذلك لما دفن قال محمد بن حنفية قال هذا ربانی هذه الامة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهم يعبدان وما يعبدان في كبير - 00:04:44

او ان نمت ما علم حتى اعلمه الله تعالى عن طريق الوحي وما يعبدان في كثير. اي ان هذا الامر لو اراد تركه او الاعتراض منه او العمل على عدم الواقع فيه لم يكن كبيرا عليهم - 00:05:06

ولذلك ربنا جل جلاله كلف الناس بتكميله يستطعون القيام بها يقول اما هذا فكان لا يستنزه من البول اي انه لا يبالى تقاطر البول على جسده ولا يبالى في الاستنجاء ولا يبالى بالتنظيف. ولذلك الذي يقضي الحاجة عليه ان يدفع النجاسة عن نفسه - 00:05:20
وعليه ان يحفظ عورته من بصر الاخرين فعوراتنا امانة الله تعالى عندنا فالسعيد من حفظ هذه الامانة ولم يضيعها يقول اما هذا فكان يمشي بالنعمة وهذا باب خطير جدا والعياذ بالله - 00:05:46

ووقع فيه كثير من الناس والنعمة مرض لا يقع الا في القلوب المريضة لان الانسان مأمور بحب الخير للغير وبايصال الخير للغير وكذلك مأمور الانسان ان يدفع عن اخوانه.اما اذا اغتابهم وتكلم فيهم - 00:06:06

وتكلم بكلام يفسد الود فهذا قد ارتكب كبيرة من الكبائر يقول ثم دعا لعتيب العتيب هي الجريدة التي جرد خوصها اما اذا لم يجرد يقال لها سعفا ثم دعا بعسيب رطب اي كان العتيب رطبا - 00:06:29

فشقه باثنين اي جعلني هذا شقين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدة. طبعا هذا من الوحي وقال لعله يخفف عنهم ما لم يبيسا. باعتبار البركة التي لامست هادي العتيب فهي خضراء - 00:06:51

قال هنان انظر الى هنا قال هناد يستتر مكانه يستنزف هذا المعنى يختلف طبعا الانسان مطالب بالاستئثار ومطالب بالتنزه لكن الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا هو - 00:07:13

الافتتاح التنزيه وليس الاستفتاء. التنزه وليس الاستئثار. والآن سنقرأ الخريطة لتشاهدوا هذا اللفظ حدثنا عثمان ابن أبي شيبة اللي هو اخو ابو بكر ابن أبي شيبة وهو ثقة توفي عام تسع وثلاثين ومائتين - 00:07:28

قال حدثنا جرير وهو جرير ابن عبد الحميد ابن قرقظبي توفي في عام ثمان وثمانين ومئة وهو ثقة. عن منصور وهو منصور ابن المعتمر ابن عبد الله ابن ربيعة مات سنة - 00:07:50

اثنتين وثلاثين ومئة وكان من عباد الكفر سفيان الثوري لما خرج كان حريصا ان يبقى مكانه من بيت العلم. يقول ما خلفت بعدي بالكوفة امن على الحديث من منصور ابن المعتمر - 00:08:07

هناك اناس في السجون يتفكرون من بقي للناس يفتني الناس ويعلم الناس ولذلك كلما ذهب عالم ينبعي علينا ان نجد في الطلب لاجل ان نعلم الناس نعم عن مجاهد اللي هو ابن جابر المكي عن ابن عباس - 00:08:26

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى لما يقال بمعناه او نحوه غير مثله قال كان لا يستتر من بوله قال كان لا يستتر من بوله جاء في بعض النسخ - 00:08:50

لا يستنزفه من بوله. جاء في بعض النسخ لا يستنزفه من بوله وقال ابو معاوية يستنزف ابو معاوية عن الاعمش هذا الحديث في حقيقة الامر يعني انا عملت له الخريطة - 00:09:10

بحمد الله تعالى واخونا الاخ معاذ كاخي جزا الله خيرا قد صنع هذه الخريطة في هذا الحديث والآن طبعا ما حصل عندي انا انتقتله في الدقة هذى. الحديث يرويه عبد الله ابن عباس طعن عبد الله ابن عباس طاووس - 00:09:32

وعن طاووس مجاهد الاعمش وبنصور وعن منصور جرير وعن جرير عثمان ابن أبي شيبة وعن ابو داود. اما روائب اعمش فرواها ابو معاوية وعبد الواحد ابن زياد ورواه ايضا ثلاثة رواه الخبر عن الاعمش - 00:10:01

طبعا عن معاوية اشتهر الحديث عن ابي معاوية محمد بن خاذل وهو من اوثق الناس في الاعمش رواه الجماعة وعن وفيه رواه

جماعه اما عن عبد الواحد بن زياده فقط معلى ابن اتم - 00:10:21

لان مقام عبد الواحد بن زياد ليس كمقام وكيع وليس كمقام ابي معاویة الظرب وايضا مسألة الجلوس والبذل في بث العلم ونشره
طبعا هالناد روی الخبر كما قال ابو داود - 00:10:37

ولكن ليس في جميع النسخ قد جاء هذا فدل على انها النار كان مرة يقول لا يستبرئ مرة ثانية يقول لا يستنزف مرة ثانية يقول لا
يستسع وهذا عند النسائي في الكبرى وفي المكتبة كلها قد جاءت - 00:10:55

ورواه الطحاوي من طريق النسائي رقم خمسة الاف ومئة وتسعين لا يستدرى وهو ايضا في السن في المجتمع لا يستبدل وفي الكبرى
سبعة وعشرين لا يستنزف وايضا في الكبرى لا يستتر كلها من طريقها الناجفة هناد لم يقبض الخبر - 00:11:11

ورواية عبد الواحد بن زياد ايضا فيها هذا وكذلك ابي عوان عن عبد الرحمن بن ابي شرق وتزال في رواية ابي عوانة عن علي ابن
حرب عن ابي معاویة لكن الصحيح من هذه هو - 00:11:32

ما ذكره ابو داود اولا في هذا الخبر انه لا يستغرب او لا يستنزف اما لا يستتر فهي الروايات الاقل فهي الروايات الاقل وفي الختام
الانسان يطالب بالاستثار وطالع ايضا - 00:11:48

بالتنزه وان يحفظ جسده ان يحفظ الانسان جسده من النجافة اسأل الله ان يطهر قلوبنا وقلوبكم واعمالنا واعمالكم وان يفتح الله لنا
ولكم من الخيرات والبركات والمسرات في الختام استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. واسأل الله ان يتم لنا ختم هذا الكتاب - 00:12:12

انه ولی ذلك القادر عليه هذا وبالله التوفيق وصلی الله علی نبینا محمد والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - 00:12:44